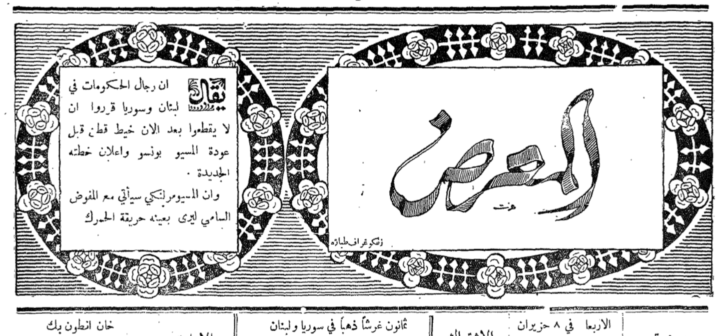
العدد ٥٨٤ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه — السنة السابعة



بيروت | الاربعا في ٨ حزيران سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

الاخوان المتبرنطون



مزنر وجبران وخليل

في رياض الشعر

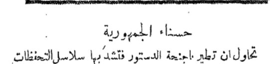
حول حريق الجمرك ايضاً

تقول ادارة الجمرك انها انقذت الدفاتر واوراق المعاملات من الحريق ، ونحن نقول ان الدفاتر والمعاملات القديمة من عام ١٩١٨ الى عام ١٩٢٦ قد اكلتها النار فاذا كانت ادارة الجمرك تعتقد ان قولها هو الصحيح وان هذه الدفاتر موجودة فما عليها الان تبدأ بالتفتيش والتدقيق لان هناك تلاعباً في دفاتر التعهدات والترانسيت والمحسوب وغيرها ، وقد اضطرت الادارة بسبب ذلك ان توعز الى الباشكاتب القديم بطلب مأذونية ثلاثة اشهر ثم جددت له هذه المأذونية ثلاثة اشهر اخرى ، فبدلاً من اعطاء الموظف المذكور الفرص المتواصلة كان على مفتشية الجمرك العامة ان تبدأ بالتحقيقات اذا كانت الدفاتر القديمة موجودة حقاً

ولا يسعنا هنا الا ان نظهر الحيف اللاحق ببعض موظفي الجمرك من جهة رواتبهم وما يوجد في هذه الرواتب من التفاوت الذي لا يبرره مبرر ، فان سائق سيارة المفتش العام المعاون يتناول راتباً مضاعفاً عن راتب الباشكاتب الجديد الذي يعد مركزه من اهم مراكز هذه الادارة

...

لا ريب انه كان بالامكان مكافحة الحريق لو كان هناك بعض حراس ووردييانية من موظفي الجمرك فان تأخير الانقاذ والمساعدة وقع بسبب غياب المأمورين الذين يحملون المفاتيح ولما جاء هؤلاء لم يعد من لزوم للمفاتيح لان النار كانت قد سبقتهم الى فتح الابواب · والذي نعلمه ايضاً ان المفاتيح



حسناء الجمهورية

تحاول ان تطير باجنحة الدستور فتشدُّها سلاسل التحفظات

احسن واتقن اشغال الموبيليا العصرية في محلات الياس متى ☆ شارع سعيد عقل

توضع دائماً في غرفة رئيس الوردبانية

...

انا نعيد الان طلبنا الى المفوضية العليا — بعد هذه الكارثة الاليمة — ان تهتم للجمارك وان تحصر المسوءولية وحركة الاعمال بيد الوطنيين وتجعل المراقبة والكشف والتدقيق بيد الموظفين الافرنسيين وهذه احسن طريقة للمحافظة على اموال الامة وكرامة البلاد ، فالطريقة المتبعة الان هي غير معقولة ولو ان المفوضية علمت بما توجده من العراقيل والتلاعب لقررت ابطالها من قديم

وان كثرة المفتشين الاجانب لا تأتي بنفع . وما التقارير المقدمة من مفتشية الجمرك العامة سوى براهين وهمية لا تفي بالمقصود والبرهان على ذلك ان السرقات والخلل والتلاعب تزداد كل سنة عن سنة حسب الكشوفات الحسابية ، لا سيما لان اكثر الموظفين الاجانب متجددون في الخدمة واما الموظفون الخبيرون الذين ارسلتهم الينا فرنسا فان المسيو مرلنكي ابعدهم عن بيروت

ولا ندري مبلغ الفائدة من كثرة هوءلاء الموظفين الذين لم يأتوا الينا من ادارات الجمارك الفرنساوية بل ادخلوا بالتوصيات وبرواتب ضخمة توازي اضعاف اضعاف رواتب الوطنيين المساكين ، عدا عن ان لكل واحد منهم فرصة اربعة اشهر في السنة يذهب بها الى اوربا ويعود على حساب الجمرك . حتى ان سواقي السيارات والوردبانية وصغار الكتاب من الاجانب لهم هذه الميزات . ونذكر فيما نذكر ان المسيو مرلنكي احضر معه في السنة الماضية ابنة اخته وادخلها في الجمرك كضاربة على الالة الكاتبة براتب كبير ولما سافر هذه السنة اخذها معه على حساب الجمرك ايضاً بمأذونية خمسة اشهر ونفقات سفر في الدرجة الاولى

...

قيل لنا ان احد كبار موظفي الجمرك «سوكر» كلفه بعد حادثة الحريق

وقد علمنا ان المسيو سوله هو الذي امضى المعاملات المتعلقة بشأن المجذوب ، فعلام لا يجري تحقيق ايضاً — بمناسبة تحقيق الحريق — حول هذه الامور الهامة

ولتسمح لنا مفتشية الجمارك العامة ان نسألها — هل احترقت معاملات التنباك اثناء الكارثة ؟ واذا كانت قد سلمت من الحريق فاين هي ؟ اذ ان الرسم الضائع على الجمرك عن هذا التنباك يبلغ مئة الف ليرة . فلماذا التأخير في تحقيق هذه المعاملات اذا كانت باقية . لا سيما وان المأمور الذي كشفها ما برح ينتظر النتيجة بفروغ صبر حتى ينال حصته وقد قدم تقريراً بهذا الشأن رغم الالحاح عليه بسحبه وعدم تقديمه

حاشية

بناء على قرار المفوض السامي ستضع الحكومة يدها على قسم كبير من بناية « خان انطون بك » لتكون مستودعات للجمرك بعد حريق مستودعاته .

اذن فسيصبح الجمرك جاراً « للمعرض » اذ ان ادارة « المعرض » هي في خان انطون بك ايضاً هذا اذا لم تستول ادارة الجمرك على ادارة المعرض لتجعلها من مستودعاتها ايضاً تبعاً لقرار المفوض السامي

واذا قضى القدر ان نبقى جيراناً فقط فاننا نسأل الله ان لا تصاب هذه المستودعات الجديدة بحريق جديد لانها اذا احترقت هذه المرة تحرقنا معها والسلام

.

هذا وقد زارنا وفد من تجار خان انطون بك وشكوا الينا الحيف الذي يقع عليهم بسبب هذا القرار المستعجل، وهم يسألون السلطة — هل فكرت بايجاد محلات لهم عند وضعها هذا القرار الغريب؟ وهل كانت السلطة عاجزة عن بناء مستودعات موقتة في محل الردم الجديد على المرفأ بدلاً من ارغام الناس على ترك محلاتهم ؟؟ افلا يكفي ما جره حريق الجمرك على تجارة بيروت من الخسائر حتى جاء اليوم باضرار جديدة يلحقها عن عمد بعدد من التجار ايضاً ؟؟ ولنا كلمة مطولة في هذا الموضوع نرجئها الى العدد القادم

مفكرات منفي

=٤=

ننشر فيما يلي كتاب المسيو كليمانسو — بصفته رئيساً للحكومة الفرنساوية — الى البطريرك

باريس في ١٠ تشرين الثاني سنة ١٩١٩

يا صاحب الغبطة ،

ان ما دار من الاحاديث بينك وبين حضرة وزير الخارجية وبيني منذ وصولك الى باريس من شأنه ان يثبت لك ان حكومة الجمهورية لا تزال على تقاليد الصداقة المتبادلة الراسخة منذ قرون عديدة بين فرنسا ولبنان . ولا بد من ان تكون الاحاديث قد اكدت لكم ايضاً ان طريقة الحل التي نعالجها لدى موءتمر الصلح معتبرة بمجموعها ملائمة لاماني الشعوب التي انت مندوبها العالي . فرغبة اللبنانيين في المحافظة على حكومة مستقلة استقلالاً ادارياً وعلى نظام وطني مستقل تتفق كل الاتفاق مع تقاليد فرنسا الحرة . فاللبنانيون بتنزههم عن كل تحزب وطني وبكفالة فرنسا ومعاونتها يستطيعون ان يتيقنوا بانهم سيحافظون على تقاليدهم ويوسعون دوائر انظمتهم السياسية والادارية ويعجلون باستثمار منافع بلادهم استثماراً تاماً ، ويشاهدون اولادهم معدين في مدارسهم للمناصب العامة في لبنان . على ان تحديد ذلك الاستقلال يصعب تقريره قبل تحديد الانتداب وتقريره

الا ان فرنسا التي لم تدخر وسعاً سنة ١٨٦٠ لتضمن للبنان ارضاً اوسع لا يذهب عنها ان تضييق الحدود الحالية ناجم عن الظلم الطويل الذي يشكو منه لبنان . وان فرنسا الشديدة الرغبة بتسهيل العلاقات الاقتصادية الرابطة جميع البلدان الموكول اليها امر الانتداب عليها تراعي في وضع حدود لبنان ضرورة تخصيصها للجبل اراضي سهلية وفتح ابواب البحر لديه مما لا مندوحة عنه لاجل اسعاده .

وانا واثق باني بتأكيدي لك هذه الأمور اجاري العواطف التي حملت سكان لبنان على اعادة طلب فرنسا على بلادهم ، ويا حبذا لو كان الحل النهائي الصادر عن الموءتمر للمسألة السورية يمكن الحكومة الفرنساوية من تحقيق اتمام رغائبها بشكل واسع نحو تلك الشعوب الموصوفة بالبسالة . فتكرم يا صاحب الغبطة بقبول فائق احترامي

كليمنصو

وقد اختلفت الاراء في شأن هذا الكتاب فمنهم من يزعم انه طلاسم بطلاسم او انه نوع من المخدرات ، ومنهم من يرتئي ان فيه تصريحاً كافياً تستشف من ورائه نيات فرنسا نحو لبنان ، وحسبنا ان نتأمل في العبارة المقول فيها ان تحديد ذلك الاستقلال يصعب تقريره قبل تحديد الانتداب وتقريره ، حتى نرى انه . كان يجب على اخواننا اللبنانيين منذ اطلاعهم على نص هذا الكتاب ان يحبسوا السنتهم عن انتقاد السلطة المحتلة ويعرضوا عن تقاضيهم اياها في تحديد مهمتها لان الانتداب المذكور لم تعرف شروطه حتى الان « شهر ايار سنة ١٩٢٣ » وكان الافضل لكل من الدولة المنتدبة ولبنان ان يظل مشهوراً عند الجميع ان وجود فرنسا في لبنان هو من نوع الاحتلال العسكري ليس الا ، والا يكون تناقض في التصريح بين كلام رئيس الوزارة الفرنساوية وكلام المفوضية العليا في بيروت ، وهذا التناقض يوجد اساءة الظن عند اللبنانيين بالسلطة المفوض

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والمقهى والفندق العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

اليها الانتداب عليهم · ومن تدبر هذا الكتاب وقابله على المذكرة التي رفعها غبطة البطريرك الى موتمر الصلح وجد ان هذه المذكرة من واد وذلك الكتاب من واد

ولما اطلع مجلس الادارة اللبناني على نتيجة رحلة غبطة البطريرك الماروني علم ان المسألة اللبنانية لا تزال محفوفة بالابهام ورأى ان الحال تقضي عليه بان يتوجه الى باريس الآن الجنرال غورو المفوض السامي للجمهورية الفرنساوية لم يكن يرى رأيه فصرف النظر موقتاً عن ذلك الامر ، ومما يوئيد ذلك هو السوءال الذي القاه فوءاد بك عبد الملك على حبيب باشا السعد في اثناء محاكمة اعضاء المجلس الاداري ورفقائهم · فان فوءاد بك قال : اريد ان اسأل حبيب باشا : ألم اكلمه قبلاً عن سفر المجلس الى باريس ؟ فاجاب حبيب باشا قائلاً : — بلى حدثني عن ذلك وانا حدثت عنه الجنرال غورو فقال لا فائدة من ذهاب المجلس فالاوفق انتظار نتيجة مهمة الوفود

وكان مجلس الادارة قد طلب قبل هذه المرة من المسيو بيكو سلف الجنرال غورو ان يسهل له السفر الى باريس للاشتغال في المسألة اللبنانية فلم يلاق ذلك الطلب قبولاً عنده

كانت جميع هذه الامور تجري وعقلاء اللبنانيين ينظرون الى المستقبل بعين القلق لانهم شعروا بان بعض رجال الحكومة المحتلة لم يكونوا يقفون عند حد الانتداب الذي خولوه من لدن حكومات الحلفاء بل كانوا يتدخلون في كل شيء · ولم يبق لرجال الحكومة الوطنية ولاسيما لمجلس الادارة الا سلطة وهمية · فاقيم في كل قائمقامية معتمد اداري اصبح موقف القائمقام بازائه مماثلاً لموقف الصفر الى يسار الرقم ، ولم يكن ذلك المعتمد يقتصر على التدخل في الامور السياسية والادارية بل كان يتدخل في الشوءون العدلية وكان بعضهم اذا راقه بيت يقيم فيه صاحبه مع عياله يطلب اخراج صاحبه منه ليحل فيه · وكثيرون في بعبدا وما جاورها يذكرون ماكان من امر الكابيتان فيز والمرحوم نجيب الحلو من بعبدا واخراج المرحوم نجيب بالقوة من بيته تحت سيول الامطار ، وبعد بضعة ايام اضطر الكابيتان الى الخروج تحت المطر والثلج من ذلك البيت واعادته الى صاحبه حين شاع ذلك الامر وخاف ان يصل الى المراجع العالية لكن فيز وزوجته انتقلا من الخواجا حلو · وهنالك حكايات كثيرة من امثال هذه الحادثة · · · اما تدخل ضباط الاحتلال في امور الجندية فقد كان من ورائه اضعاف هيبة الضباط الوطنيين فمعلم الجند وهو الملازم مستر كانت له السلطة على كولونل الجند اللبناني وجميع امراء الجندية اللبنانية بحيث اصبح ذلك الكولونل ولا سلطة فعلية بيده فاضطر الى الاستقالة

ولما كثرت الشكاوى من تجاوز اولئك المعتمدين الاداريين حدود صلاحيتهم في التدخل في جميع الشوءون واتصل الامر بمجلس الادارة فاهتم هذا المجلس بذلك ونظم في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١١٩٩ تحت عدد ١٣٠٤ قراراً مسهباً بسط فيه وجوه الشكوى من تلك الحوادث طالباً احترام حقوق الحكومة الوطنية

ونشرت جريدة البرق هذا القرار فصدر الامر بتوقيفها عن الصدور ، وقد انتهى هذا القرار الى مجلس النواب الفرنساوي فدار عليه البحث في احدى جلساته ، وانفذت المفوضية العليا في بيروت رسالة الى مجلس الادارة تطلب بها الايضاح عما يتضمنه القرار الانف الذكر ، فبادر المجلس الاداري الى الجواب على تلك الرسالة مبيناً بعض الحوادث التي لمح عنها في قراره المار بيانه ولبث ينتظر النتيجة فمضى وقت طويل دون ان يعطى قراره ما يجب ان يعطاه من الاهمية ، ولكن صدر بعد بضعة اشهر قرار من المفوضية العليا يلغي مركز المعتمدين الاداريين في الاقضية لكنهم ابقوهم في بعبدا وبتدين · والمظنون ان المفوضية العليا لم تبعد اولئك المعتمدين عن المراكز التي كانوا يشغلونها الا امتثالاً لاوامر سامية تلقتها من الحكومة الرئيسية في باريس على اثر البحث في مجلس النواب في شأن تلك المضبطة الادارية

ومنذ ذلك الحين صارت الحكومة المحتلة تنظر الى مجلس الادارة بقلة الثقة والريب ، فكان الحاكم الاداري يتمرس بالمجلس في غالب الاحيان ويبقي قراراته غير مرعية الاجراء بغير سبب موجب مع انه لم يكن في الحقيقة سوى مأمور اجراء لديه

ومما يستحق الذكر في هذا المقام هو ان رئيس مجلس الادارة الذي كان يوقع اسمه بعد الاحتلال كرئيس المجلس ولبثت الحكومة المحتلة تعتبره بتلك الصفة نقموا عليه بسبب تلك المضبطة واتهموه بانه هو المحرك لوضعها وصاروا يلقبونه بوكيل رئاسة المجلس في كتاباتهم الرسمية اليه والى مجلس الادارة زاعمين الى الحاكم الفرنساوي الذي حل محل المتصرف هو رئيس المجلس وكانوا يقصدون من وراء هذه الامور تضييق صلاحية المجلس الاداري الكبير

الياس حويك

بلا عنوان

فازت بلقب اجمل نساء العالم الانسة دوروثي بريتون من نيويورك واما الانسة روبرت كوزاي التي مثلت فرنسا ونشرنا رسمها في عدد سابق فقد جاءت « ثامنة » في ترتيب الجمال ، واشتركت ٣٨ حسناء في هذا السباق بينهم ٣ فتاة من اميركا

قدمت الحكومة المصرية رسمياً ردها على المذكرة الانكليزية وتتفاءل الدوائر المصرية بحل مرض للازمة واما المراجع الانكليزية فتعتقد عكس ذلك

ووقعت في العراق ازمة سياسية بين الحكومة العراقية وانكلترا بسبب الجيش العراقي هي نسخة طبق الاصل عن الازمة الانكليزية المصرية وقدمت الوزارة العراقية استقالتها فلم يقبلها الملك فيصل

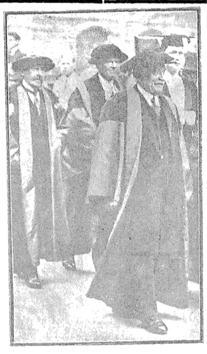
اقيمت حفلات وداع شائقة في مصر لوزير اميركا المفوض بمناسبة تركه القطر المصري

صرح المسيو بونسو امام لجنة الامور الخارجية في مجلس الشيوخ ان الحالة العسكرية في سوريا قد اصبحت عادية وان عدد الجيش سيخف ويتم تدريجاً تأليف الجيش الوطني وسيبدأ قريباً بتنفيذ المشروعات الاقتصادية والعمرانية كاحياء مشاريع الري ومد الخطوط الحديدية الجديدة وايصالها بخطوط حديد حيفا من جهة وخطوط حديد الاناضول من جهة اخرى واعلن ان فرنسا مستعدة لتنفيذ المطاليب الوطنية السورية ضمن دائرة الانتداب · وقد ايد المسيو بوانكاره هذه التصريحات

عهدت شركات الضمان في باريس الى المهندس القدير الاستاذ يوسف افتيموس وزير النافعة السابق بتقدير الاضرار التي لحقت بابنية الجمرك

اهتمت الحكومة لغلاء الثلج ونظرت بعين الاعتبار الى انتقادات الصحف فعقد مجلس الوزراء جلسة قرر فيها اسعار الثلج ووجوب ملاحقة المحتكرين ، وقد اوقف المدعي العمومي بعضاً من اصحاب معامل الثلج ثم اطلق سراحهم وبقي قيد التوقيف بسجن الرمل سعيد افندي الشامي زعيم اصحاب المعامل ، وقد عهد الى البلدية بوضع يدها على المعامل وتشغيلها لحسابها اذا رفض اصحابها اسعار الحكومة فقبل هوءلاء بالتعريفة الجديدة وبيع الثلج حسب تسعير الحكومة · اما الاسعار الجديدة فهي ١٥ غرشاً ثمن اللوح الصغير و٣٠ غرشاً اللوح الكبير والاقة غرشان ونصف

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الحلان والاخوان



دومرغ وبريان في اكسفورد

بمناسبة زيارة رئيس الجمهورية الفرنساوية مع المسيو بريان لانكلترا منحتهما جامعة اكسفورد لقب دكتور في الحقوق وهذا رسم الرئيس والوزير داخلان الى حفلة الجامعة باللباس الرسمي لدكاترة الحقوق



على شواطئ الريو

القصيدة التي انشدها الشاعر المهاجر فوزي المعلوف في حفلة النادي الفينيقي في البرازيل

خلّ البداوة رمحها وحسامها
والجاهلية نوقها وخيامها
مضت العصور الخاليات فما لنا
نحيا بها ملتمسين ظلامها
أيكون عصر النور طوع بياننا
ونلم من تلك العصور حطامها
ماذا تفيد الشعر وقفة شاعر
يبكي الطلول قعودها وقيامها
يرثي ولا طللٌ هناك وانما
هي عادة ضمن الخمول دوامها
رثت قصائده فمطلعها « قفا
نبكي » اذا فات البكاء ختامها

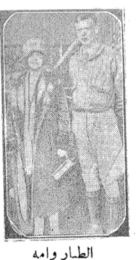


امرأة باسلة

اشتهرت مدام « سوتيه » في زمن الحرب بعنايتها بالجنود حتى انها انفقت كل ثروتها في تقديم الهدايا لهم فاكرمتها الحكومة واحبها الجنود وطلبت فرقة القناصة الاولى ان تعين مدام سوتيه جاويشاً فيها فعينت، وقد اهدت الحكومة اليها موخراً وسام اللجيون دونور في حفلة عسكرية وهذا رسم مدام سوتيه تستعرض فرقتها «القناصة » ومعها كلبها الصغير الذي اهدته اليها الفرقة

شرط البلاغة وضع كل مقالة
بمقامها امّا طلبت زمامها
أتكون في الفردوس بين ازاهر
نفح الغدير اقاحها وخزامها
وتجد في الصحراء تطلب زهرة
من تربة لفح الهجير رغامها
فاترك تقاليد القديم مهدماً
اقداسها ومحطماً اصنامها
بلي القديم بلى عظام عظامه
فالامَ تنبش في القبور عظامها
...

ودع السياسة حربها وسلامها
واحفظ لنفسك في الحياة سلامها
شط المزار فما صياحك نافعٌ
شيئاً وقد ألوت بلادك هامها
أتكون فارسها وتحجم دونها
مستنجداً حورانها وشآمها
والبحر بينك في الجهاد وبينها
وقّاك نيران الوغى وسهامها
لله من حرب تثير ضرامها
لترى سواك وقيدها وطعامها
ان الالى استلوا هنا اقلامها
غير الالى أستلوا هناك حسامها
والحاملون على الصدور كلامها
غير الرواة عن الصدور كلامها
هذي بلادك ما نفعت قيامها



الطيار وامه

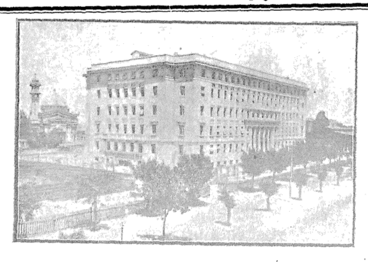
هذا الرسم الطيار لندبرغ مع والدته افنجلين لندبرج .

في ما نظمت ولا بعثت نيامها
هي لم تزل هي، رغم كل شكيّة
ابداً تسوس ذئابها اغنامها
ومتى رأيت كما ترى حكامها
فاحكم بفوضى ضعضعت احكامها
واترك لخدام السياسة امرها
فهي التي اختارتهم خدامها
وذوو السيوف دعوا هناك ذمامها
ولك اليراعة فارع انت ذمامها
...



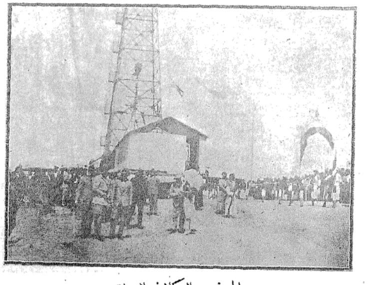
ملكة مصر

للمرة الاولى تؤخذ صورة ملكة مصر «الملكة نازلي» وهي خارجة من قصرها مع وصيفاتها وقد تبرقعت على طريقة الاميرات المصريات وتعد الملكة من اجمل نساء مصر



دار التلفون الجديدة في مصر

احتفل في الاسبوع الفائت في القاهرة بتدشين دار التلفون الجديدة بشارع الملكة نازلي «شارع عباس سابقاً» ورأس الاحتفال الملك فواد · وهذا رسم الدار المذكورة التي بلغت نفقاتها ٢١ الف جنيه وتكاليف تجهيزها ٦٠ الف جنيه



ابار زيت الكاز في العراق

احتفل موخراً في الخانة بتدشين ابار زيت البترول الاولى وقد رأس هذا الاحتفال الملك فيصل والقى خطاباً عن مستقبل العراق العمراني والاقتصادي نشرته الصحف في حينه · وهذه صورة من الحفلة امام الابار

بلد البدائع يحتويك ، فحيه
ببدائع عزّت على من رامها
هذا مقام الوحي في جنباته
جعلت ملائكة الخيال مقامها
فاستوح سيناء الجبال قصيدة
تهدى الجبال صلاتها وسلامها
هي من عيون الشعر نزّل وحيها
شعر العيون وانت صغت نظامها
حلمت بجنات النعيم نفوسنا
حتى رأته فحققت احلامها
تمشي الفصول عليه مشيتها وما
برح الربيع موافقاً ايامها
يغويك فيه البحر وهو مململ
امواجه ، حتى تخاف زحامها
ما ان ترى في جزره احجامها
حتى ترى في مده اقدامها
ويروعك الجبل الاشم معانقاً
سحب السماء مطاولاً اجرامها
خلع الخلود عليه ثوب مهابة
سجد الزمان برغمه قدامها

...

اما شواطئه فكم لي وقفة
برحابها مستنزلاً الهامها
نامت على حضن المحيط فايقظت
عين المحيط فلن تذوق منامها
وشدا لها بهديره تهويمة
ابداً يوقع موجه انغامها
فعلى الاصيل هناك صفرة غيرة
فضحت عواطف شمسه وغرامها
فتحس في برد الاثير دموعها
وتحس في برد النسيم سقامها
حتى اذا هبط الظلام وجرّرت
انفاسها فوق الرمال ضرامها
شاهدت اجمل منظر في وصفه
يعيي اليراعة ان تنال مرامها
افق من الانوار شعّ على الثرى
ودّت سماؤك لو كسته غمامها

فتظن نفسك ضمن عقد لآلي.

خفيت مصابيح النجوم امامها
وتخال فوق البحر من اشباحها
غيداً يدغدغ ماؤه اجسامها
لم تدر هل جعلت به مرآتها
ام انها جعلت به حمامها!

...

تلك الشواطيء لا عدمت جمالها
وجمال غادات حكين حمامها
يخطرن في حلل الدلال فهل رأت
في البيد عيناك ريمها ونعامها
لثم النسيم خدودها فتلثمت
لكن من ورد الحياء لثامها
خفت لرقة روحها فاذا خطت
فوق الازاهر ما لوت اكمامها
واذا مشت بين العيون ملمة
كادت جفونك لا تعي المامها
فتن المحيط كما فتنت بحسنها
فهوى يقبل موجه اقدامها
يا للربوع الزاهيات مثيرة
ذكرى بنفسي حركت آلامها
ذكرى الغريب لاهله وبلاده
في غربة ملأ الجوى اعوامها
حتى وقفت بجحفل ، لفتى هنا
نشرت على اعلامه اعلامها
فوجدت لي وطناً عليه وامة
فيه احيي بالختام كرامها

لوكندة سانترال — فالوغا

اشتهرت فالوغا بمياهها المعدنية ومناخها الجميل حتى صارت مقصداً مختاراً عند المصريين والعراقيين. وقد امتازت فيها لوكندة السنترال التي اصبحت جاهزة بفرشها النظيف وخدمتها الوافية وعنايتها بضيوفها لاستقبال كرام المصطافين هذا العام

لفصل الصيف

يلزمكم ولا ريب استخدام الصبابيط البيضاء نعل

الكروم والكراب

من المعامل الوطنية الجديدة ـ معامل هاشم

باب ادريس ـ بيروت

تذكارات مصر

= ٦ =

النواب والوزراء

حضرنا غير جلسة من جلسات البرلمان المصري، وكنا نحضر هذه الجلسات بشوق ورغبة ونتتبع هناك سير السياسة المصرية وتطوراتها ، وانه ليهم القراء في بلادنا — والازمة مشتدة بين انكلترا ومصر — ان يعرفوا شيئاً عن النواب والوزراء في مصر ،

شهدنا في مصر موقف الوزارتين ، اليكنية والثروتية ، — وليست الوزارتان سوى واحدة تغير اسم رئيسها فقط في عرف السياسيين — حتى انه لما وقف ثروت باشا لتلاوة البيان الوزاري لم يتجاوز ذلك البيان بضعة اسطر وانحصر في القول بان الوزارة الجديدة تسير على خطة الوزارة السابقة تماماً

حضرنا الجلسة الاولى برئاسة زغلول باشا ، وللزعيم المصري تأثير كبير على النواب يلمسه الناس من ادارة الجلسة ، ويرى المشاهد فرقاً ظاهراً بين جلسة يديرها سعد باشا وجلسة يرأسها غيره

وفي خلال ضجيج تلاوة الاسماء وقراءة الاعذار ومحاضر الجلسات السابقة يدخل الوزراء منفردين وكان عدلي باشا ينزل صفوف المقاعد الى مكانه في الصف الامامي وهو يمشي وئيداً كالمترنح فيجلس متكئاً على مقعده بشيء من عدم الاكتراث — ويأخذ راحته في جلسته كما يشأ وكما يرى موافقاً لراحة جسمه ، ولا يجيب الا باختصار على ما يوجه اليه من الاسئلة ،

واما ثروت باشا فانه داهية سياسة مصر ومن حسن حظها ان يكون هذا الداهية رئيس الحكومة في الازمة الخطيرة التي تجتازها اليوم مصر ، فهو من لبق يقدر ان يقنعك بلا شيء ، ثم تتسآءل بعد مدة كيف اقتنعت من براهينه ، ومن يراه جالساً في المجلس بردنكوته الاسود ووجهه المشرق بالذكاء المشبع بحمرة الصحة وقد انصت لكل حديث واصغى لكل سوءال يلمس الذكاء والعزم يلمعان من خلال نظارتيه ، وهو عكس عدلي باشا يجاوب دائماً بل يجاوب غالباً عن الاسئلة الموجهة الى زملائه الوزراء — خصوصاً عندما تكون الاسئلة دقيقة ويقتضي ان يكون الجواب عليها سياسياً — اي بدون معنى —

ومرقص حنا باشا وزير المالية السابق والخارجية اليوم لم يصدق انهم انقذوه من وزارة المالية فقد كان متضايقاً ومتضايقاً جداً فيها ، وانه ليسرنا ان يكون وطنينا الكبير انطون بك الجميل موضع ثقة الوزارة ، فاية ساعة اردت ان تقابل انطون بك في ديوانه يقول لك الحاجب — « انه عند الوزير » كأن مكتب الوزير مشترك بينه وبين انطون بك.

والفت انظارنا فتح الله باشا بركات فهو بهيكله العظمي العصبي دائم الحركة دائم التنقل فبينما انت تراه على مقاعد الوزراء اذا به قد انتقل فجأة الى صف النواب الاعلى يتهامس مع وليم مكرم عبيد او النقراشي وبينما هو هناك اذا به قد طفر فجأة الى الصفوف الوسطى ينحشر بين نائبين ليقول لهما شيئاً او ليسمع منهما جديداً ، ثم تراه واقفاً بدلال قرب الباب ، ثم تراه قرب كرسي الرئاسة يسر شيئاً الى « خاله » زغلول باشا — حتى كأنك تراه في كل مكان تلتفت اليه ، وانه لاقرب الناس عندنا الى ابرهيم بك حيدر النائب السابق ووزير الزراعة « كفتح الله باشا ايضاً » في الوزارة اللبنانية السابقة

وهناك في المجلس نواب الوفد الشبان ، وهم حركة لا تهدأ وعلى الاخص وليم مكرم عبيد والنقراشي فانهما عندما يجلسان وعندما يتكلمان يفعلان ذلك بدالة الابن الحبيب على الرئيس ، ولا بد لوليم مكرم عبيد من المجيء الى كرسي الرئاسة مرتين او ثلاث مرات عندما يكون زغلول باشا فيها

ويجلس اسماعيل صدقي باشا في الصف الاعلى جهة اليمين متكئاً كعدلي وقد لمعت الزهرة الحمراء في عروته ولبس على اخر طراز ، واسماعيل صدقي هو مقرر اللجنة المالية ويعد اقدر رجل مالي في مصر ولم ار اوسع من صدره فانه يسمع الحملات العنيفة ضد سياسته واعماله السابقة عندما كان وزير الداخلية ولا يرتجف له جفن ولما ينتهي المنتقدون من انتقاده يكمل هو قراءة تقريره كأن الكلام المر موجه الى غيره

وهناك مصطفى باشا النحاس خطيب المجلس بعد سعد باشا ووكيله في الرئاسة ، وهو دائم الشباب « ويسمونه الرجل ذو الوردة الحمراء — كغادة الكاميليا — لان هذه الوردة لا تفارق عروته لا صيفاً ولا شتاء

وما نسينا الدكتور محجوب ، فانه يغتنم دائماً فرصة دوره في الكلام ليخرج عن الموضوع الى البحث الذي يريده وهو يوجه دائماً حديثه الى شرفة الصحافيين بدل كرسي الرئاسة كأنه يرجو من اخوانه المحررين ان يدونوا كلامه بدقة ولو كان بلا فائدة

وهناك في اعلى الصف الاوسط يجلس — وحيداً — رجل اسود اللون بادن الجسم ، هو ممثل حزب الاتحاد الوحيد في مجلس النواب

البضائع المصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت : سوق الطويله
دمشق : سوق الحميديه



شقاء النابغين

ملخصة عن رواية تمثيلية بثلاثة فصول وخمسة عشر مشهداً : لشارل ميري

١ — فتى موسيقي يجتمع في غرفته ببعض اصدقائه ويحادثهم عن المستقبل البعيد وعن اماله واحلامه وحبه لممثلة ايرلندية تلعب في باريس

٢ — في قهوة كردينال (وفي سنة ١٨٢٧) كان الموسيقي واصحابه يتحادثون ويشربون

٣ — قصد الموسيقي اسرة لبنه الممثلة الايرلندية في الاوبرا كوميك ورجاها ان تتعطف عليه وتبادله الحب فتضايقت منه وطردته

٤ — بعد سنة ذهب الموسيقي الى وطنه الاصلي وصادف هناك فتاة كان يعرفها صغيرة ويحبها وقد اصبحت حسناء كبيرة ومخطوبة

٥ — بعد سنتين شبت نيران الثورة فهب بطل الرواية الموسيقي البارع وانشد المارسيلياز وشاركته بالنشيد الجموع الزاخرة حواليه

٦ — بعد ثلاث سنوات، زار الموسيقي حبيبته الممثلة وكانت الديون قد اثقلت كاهلها ورجلها تؤلمها، فرضيت هذه المرة بقبوله زوجاً لها

٧ — بعد سنة تزوج الموسيقي بالممثلة ولم يعد باستطاعته الشغل كالسابق كما كان يقول لاصدقائه اذ ان زوجته نغصت عيشه بسلسلة مشاغباتها ومنازعاتها

٨و٩ — بعد ستة اشهر امر الموسيقي وتألب الناس حوله يهنئونه لنبوغه وتفوقه، وتعرف بفتاة حسناء تدير خمارة

١٠ — بعد سبع سنوات كنا نرى الايرلندية تنتظر زوجها في منزلها وهي تتعاطى الشراب الروحي لانها تريد ان تسلو همومها وتنسى غيرتها .. ها هو يدخل عليها وبعد مشادة ومشاحنة هجرها وهجر المنزل للابد . والشقاق في المنزل العائلي يجعل الجحيم افضل سكنى منه

١١ — مضت اربع سنوات اخرى، الموسيقي في بلدة براغ يعرض فصول غنائه تساعده الفتاة صاحبة الخمارة . نعم ان الفتاة شابة وجميلة ولكنها غيورة وثقيلة كزوجته الارلندية

١٢ — مرت سنتان، الموسيقي الان في باريس وقد تعين في متحف الفنون واضطر لترك خليلته وراى نفسه بان لا رفيقة له تؤانسه فتكدر وتذكر امراة ثالثة احبها فيما مضى صغيراً، وكتب اليها رسالة شائقة ضمنها عواطفه المشتعلة بنيران حبه

١٣ — بعد سبع سنوات ماتت الارلندية وتزوج الموسيقي بالفتاة بائعة الخمر التي هجرها سابقاً وكأن الشقاء لازمه فلم يتوفق مع زوجته الجديدة التي كانت اشد حمقاً من الزوجة الاولى . ولم تمض مدة على زواجه بها حتى جعلته عدواً لجميع الناس . واختلف ايضاً مع واضع الحان مشهور يغار منه لعبقريته وتفننه . والغيرة نصيب كل نابغ في العالم اذ ان الناس وخاصة ذوو النفوس الصغيرة لا يطيقون رؤية احد اولاد ادم يتسلق ذروة المجد والفخار .

هكذا كان نصيب الموسيقي النابغة : حسد وكره من زملائه، واغتياب ونميمة من الناس

١٤ — بعد تسع سنوات ماتت الزوجة الثانية فدفنتها غير آسف ولا مترحم . وازداد شوقه لمشاهدة رفيقة صباه، الفتاة التي كانت الطف واجمل امراة رأتها عيناه، فذهب الى وطنه فالفى تلك الحبيبة عجوزة درد بيساً وقد تزوجت ثم ترملت وهي الان تربي اولادها الاربعة وتعتني بهم بكل حنو وانعطاف ولما قابلها الموسيقي وذكر لها الايام الماضية وسرد على مسامعها الكلمات التي كانا يتبادلانها لم تفهم معناها حتى انها خافت من سحنته وغريب لفظه ودعته لمغادرة منزلها بكل لطف . فغادره متاسفاً متعجباً لغرابة اطوار بنات حواء .

١٥ — بعد خمس سنوات وفي اليوم الواقع في ٨ اذار ١٨٦٩ مات هكتور برليوز

اجل ! ان الموسيقي بطل روايتنا كان السيد هكتور برليوز الموسيقي الذائع الشهرة وواضع الالحان الشجية الخالده . ورفاقه الوارد ذكرهم في المشهد الاول هم : ليسز وداتز، ورايز، وادولف ادام، وجول جانين، والفونس كار الروائي المشهور، وبلزاك، والكسندر دياس

ومات هكتور برليوز حقيراً معدماً كما عاش شقياً معذباً

بشاره نقولا عطيه

قصر الصنوبر

عين زحلتا

هي اللوكندة الجديدة التي فتحت ابوابها لاستقبال الضيوف الكرام هذا الصيف . قائمة على اكمة عالية تحيط بها اشجار الصنوبر . فيها كل الاستعداد اللازم لارضاء المصطافين بتهيئ وسائل الراحة . فرشها جديد متقن ومطبخها يديره اقدر الطهاة . وخدمتها ممتازة

لوكندة مصر الكبرى — بيت مري

اخذت هذه اللوكندة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب العجيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة . وقد فتحت ابوابها لفصل الصيف هذا العام على استعداد اتم وخدمة ممتازة . وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عدا عن مآكلها اللذيذة يجعل الاقبال عليها — كالعادة — عظيماً من كرام المصطافين

فرصة نادرة للسيدات

من اسرعن قبل فوات الوقت

اوكازيون لمدة ثمانية ايام فقط اعتباراً من ٨ الى ١٦ حزيران سنة ١٩٢٧

على بدلات بيات من حرير كرب فلورين كرب امورييت، كرب فلوريت، كرب برادوكس، كره فوليت وتوال ده سوابتيت رين وكتان وفوال وبتيستا وروبات حرير وكيمونو مشغولة يدوياً على احدث موضة وذلك عند

الانسة فيكتوريا مسعد

طريق النهر ملك سكر او الرميلة تجاه فرن نعيم

وسكي مانزو

بيرا كراون بومونتي

اطيب وسكي وانفع بيرا دائماً طازه تجدونها في جميع محلات التجارة

America Levant Line Ltd

فرع من شركة بواخر **Cunard** الشهيرة

اسفار منتظمة كل شهر من فيلادلفيا ونيويورك الى بيروت

الباخور « **River Orontes** » غادر نيويورك في ١٨ ايار وينتظر وصوله لبيروت حوالي ١٥ حزيران ويواصل السفر الى بيره وسالونيك

الباخور « **River Jigris** » سيغادر نيويورك في ١٧ حزيران ويصل لبيروت حوالي ١٤ تموز ويواصل السفر الى بيره وسالونيك

الباخور « **River Hudson** » سيغادر نيويورك في ١٩ تموز ويصل لبيروت حوالي ١٥ آب ويواصل السفر الى بيره وسالونيك

وهذه البواخر تقبل بضائع لفيلادلفيا ونيويورك رأساً والمخابرات مع قسطنطين نعمه ثابت تلفون ٣٢—١ صندق البريد ١٠

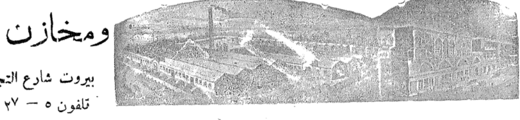
الوكيل العمومي لسوريا وفلسطين وكيليكيا وقبرص

افخر بضائع عصرية للسيدات والرجال والاولاد .

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت سوق الطويله — سوق الحميديه ق

معامل ومخازن



بيروت – الاشرفية

بيروت شارع التجارة
تلفون ٥ – ٢٧

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي • مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا خصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها « ستورات الواجهات والشبابيك على برديات نحاس وبرنزبيز طقوم سفره وصلان نخبي ونور « مكنات لعمل البن « مكنات للبوظه « برادات للماء والفاكهة والمشروب

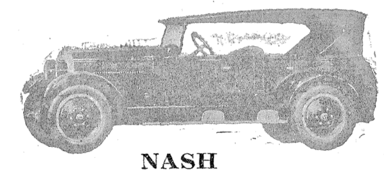
ومن لا يشتري يتفرج

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشا مصريا

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد • منارة بالكهرباء وهي ذات طبقتين علويين، حماماتها جاهزة للاستحمام في كل آن. اسرتها ومفروشاتها جديدة ممتازة وهي على مقربة من السكة الحديدية وعلى الجمله هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلى العظيم • مآكلها متعددة ونيها طراة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فواد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشا مصرياً يومياً



NASH

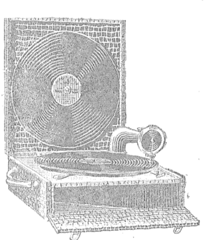
ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت – طريق الشام



اللذه بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات • حيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذه بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاوه في سوريا ولبنان – الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البرسطه

شيك بارزيان

حبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري